3RP UPDATE

الإصدار 3 | فبراير/شباط 2015

3RP REGIONAL REFUGEE & RESILIENCE PLAN 2015-2016 IN RESPONSE TO THE SYRIA CRISIS

إطلاق "خطة الاستجابة الاقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم"، والتنفيذ يبدأ في أنحاء المنطقة للعام 2015

تم إطلاق خطة الاستجابة الاستراتيجية لسوريا وخطة الاستجابة الاقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم تزامنياً في برلين بتاريخ 18 ديسمبر/كانون الأول 2014، استجابةً للأزمة السورية.

تشارك في افتتاح الحدث كل من الوزير الفيدرالي الألماني للشؤون الخارجية فرانك فالتر شتاينماير والوزير الفيدرالي الألماني للتعاون الاقتصادي والتنمية جيرد مولر، وتلت الافتتاح كلمات لكل من فاليري آموس، وكيلة الأمين العام لتنسيق الشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ، وجينا كاسار، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة المعاونة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأنطونيو غوتيريس، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ويان إيجلاند، الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين، ممثلين الشركاء البالغ عددهم 200 شريك في خطة الاستجابة الاقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم.

قام ممثلو الدول الخمس المجاورة أيضاً بعرض خطط بلدانهم المتعلقة بالأزمة السورية، والتي تشكل الفصول الوطنية من خطة الاستجابة الاقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم.

انطلقت في الوقت الراهن عملية تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية في أنحاء المنطقة، بعد العاصفة الثلجية القاسية التي شهدها مطلع شهر يناير/كانون الثاني والتي تسببت بارتفاع صارخ في احتياجات اللاجئين والمجتمعات المحلية المتضررة إلى الإغاثة. وأكدت استجابة منظمات الإغاثة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والأمم المتحدة، مرة أخرى على إمكانية وصلابة الاستجابة الإنسانية لحالات الطوارئ في المنطقة.

إلا أن الخطة الإقليمية توفر إطار عمل يستند إلى عمليات الاستجابة الموجودة، ليس لتحقيق احتياجات الأشخاص الأكثر ضعفاً على صعيد الحماية وعلى الصعيد الإنساني فحسب، بل أيضاً لمعالجة تأثير الأزمة السورية الاقتصادي والاجتماعي الطويل الأمد على البلدان المجاورة.

يعتبر تعزيز القدرات الوطنية أولوية رئيسية لجعل الاستجابة الجماعية أكثر فعالية من ناحية التكلفة وأكثر استدامةً على المدى الطويل، ولتقليص الحاجة إلى أنظمة تقديم الخدمات الموازية.

اللاجئ السوري صالح يمشي ويرفقته ابنه الصغير في مخيم الدلهمية في سهل البقاع شرق لبنان. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ أندرو ماكونيل

الخطوات التالية والمراحل الأساسية

بعد إطلاق اللمحة العامة لخطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم في وبعد إطلاق خطة الاستجابة اللبنانية للأزمة وعرض خطة الاستجابة الأردنية في ديسمبر/كانون الأول، يرتقب إطلاق الخطة في بلدان إضافية في المستقبل القريب.

في ما يلي مراحل أساسية أخرى لتنفيذ خطة الاستجابة الإقليمية لدعم الاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم ونشاطات أخرى ذات صلة:

- 28 يناير/كانون الثاني: **اجتماع مجموعة كبار المانحين** في مدينة الكويت (انظر الصفحة التالية)
- فبراير/شباط: اجتماع لمناقشة ترتيبات **الإبلاغ والرصد على الصعيد الإقليمي**.
- فبراير/شباط: **التقارير الشهرية** الأولى حول التقدم المحرز في إطار خطة الاستجابة الاقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم.
- 31 مارس/آذار: **مؤتمر التعهدات الثالث في الكويت.**

" ما زال التصعيد سيد الموقف في الحرب السورية ويتحول الوضع الإنساني إلى وضع طويل الأمد. استنفد اللاجئون والنازحون داخلياً مدخراتهم ومواردهم، وأصبحت البلدان المضيفة على شفير الانهيار."

أنطونيو غوتيريس
المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

"لم تعد الاستجابة الإنسانية التقليدية كافية. المهمة التي تنتظرنا تتطلب استجابة شاملة للأزمة تبني القدرة على الصمود لدى هذه المجتمعات والمؤسسات الحكومية."

جينا كاسار
وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة المعاونة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تحديث خطة الاستجابة الاقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم من إعداد المفوضية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ karin.friedrich@undp.org أو farrellb@unhcr.org

المانحون يظهرون دعمهم لخطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم ولخطة الاستجابة الاستراتيجية

برئاسة د. المعتوق، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، عُقد اجتماع المتابعة الأخير لمؤتمر التعهدات الثاني في الكويت للعام 2014، في الكويت بتاريخ 28 يناير/كانون الثاني 2015، بمشاركة 14 جهة مانحة كبرى وبمشاركة الأمم المتحدة.

رحب المشاركون بالمستوى الرفيع لتبرعات التي تعهدت بها الجهات المانحة خلال مؤتمر الكويت الثاني (أكثر من 90 في المائة) إلا أنهم شددوا على أن ذلك لم يلبِّ إلا 60 في المائة فقط من متطلبات خطة الاستجابة الإقليمية السادسة للاجئين وخطة الاستجابة الإنسانية للأوضاع في سوريا. عرضت الأمم المتحدة خطة الاستجابة الاقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم وخطة الاستجابة الإنسانية للأوضاع في سوريا، ورأى المانحون أنه ينبغي بذل المزيد من المساعي من أجل سوريا والبلدان المضيفة وضمان استخدام التمويل بأكثر الطرق فعالية.

أثيرت أهمية حشد تمويل الصمود/ التنمية إلى جانب التمويل الإنساني مرات عديدة خلال الاجتماع، بينما شجعت الأمم المتحدة الجهات المانحة على تسديد مبالغ التمويل خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم وخطة الاستجابة الاستراتيجية في أقرب وقت ممكن.

أعلم د. المعتوق المشاركين بأن سمو أمير الكويت وافق مرحباً على أن يُعقد مؤتمر المانحين في الكويت (مؤتمر الكويت الثالث) في 31 مارس/آذار 2015 دعماً لخطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم وخطة الاستجابة الاستراتيجية. يتوقع أن يشهد مؤتمر الكويت الثالث للمانحين أعلى مستوى من المشاركة، نظراً إلى أنه سيضمّ مؤسسات إنسانية وإنمائية.

خطة الاستجابة الاقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم: عملية قائمة على البلدان

تمثل خطة الاستجابة الاقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم تحوّلاً استراتيجياً في نهج تقديم المساعدة في المنطقة، من خلال جمعها ما بين العمليات الإنسانية في حالات الطوارئ ودعم المجتمعات عبر برامج طويلة الأمد لتعزيز القدرة على الصمود.

يبقى توفير الحماية الدولية للاجئين وتعزيز التضامن والتعاون الدوليين لتقاسم العبء والمسؤولية أساس الاستجابة.

يشمل مكوّن اللاجئين في خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم أيضاً المساعدات الغذائية والمأوى ومستلزمات الإغاثة والمساعدات النقدية لتلبية الاحتياجات الأساسية للأسر الأساسية بالإضافة إلى خدمات التسجيل.

سيساهم مكون الصمود في مساعدة أكثر من مليون شخص من الضعفاء في المجتمعات التي ستستفيد من برامج المساعدة ومن تركيز أكبر على سبل كسب العيش وخلق فرص اقتصادية.

تتطلب خطة الاستجابة الاقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم تمويلاً بقيمة 5.5 مليار دولار لمساعدة حوالي 6 ملايين شخص بشكل مباشر وهي تستند إلى تقديرات بالوصول إلى قرابة 4.27 مليون لاجئ في البلدان المجاورة لسوريا بحلول نهاية العام 2015 وبمساعدة أكثر من مليون شخص ضعيف في المجتمعات المضيفة.

بالإضافة إلى أولئك الذين يحظون بدعم مباشر، سيستفيد 20.6 مليون شخص إضافي في المجتمعات المحلية المتضررة، من التحسينات في البنية التحتية المحلية ومن الخدمات في مجالات كالصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي والتدريب وبناء قدرات مقدمي الخدمات، والسياسة ومن الدعم السياسي والإداري للسلطات المحلية والوطنية.

تدمج خطة الاستجابة الاقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم خططاً وطنية موجودة وناشئة وتتماشى معها، بما فيها خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية لعام 2015 وخطة الاستجابة اللبنانية للأزمة وخطة الاستجابة الاستراتيجية العراقية وعمليات الاستجابة في تركيا ومصر.

تم تحديد الاحتياجات والأهداف والمناهج والغايات والموارد وتم تنفيذ الاستجابة على صعيد البلدان. صُممت كافة النشاطات لتدعم أولويات الحكومات في إطار الاستراتيجية المعدلة بحسب سياق كل بلد.

اللمحة الاستراتيجية الإقليمية لخطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم وخطط البلدان والروابط إلى الخطط الوطنية متوفرة على الموقع التالي: www.3RPSyriaCrisis.org